

223736 - كان صائماً وقال لشخص: إنه مفطر، فما حكم صيامه؟

السؤال

كنت صائماً أحد الأيام في رمضان وقلت لأحد الأشخاص أنا مفطر متعمداً فما حكم صيامي؟

الإجابة المفصلة

إذا كان قوله: "أنا مفطر" قصدت به الإخبار عن قطعك نية الصيام وأنك صرت مفطراً الآن: فأنت مفطر، أكلت أم لم تأكل. وقد تقدم في إجابة السؤال رقم: (95766) أن من نوى الفطر وهو صائم جازماً غير متعدد، بطل صومه، ولزمه قضاء هذا اليوم.

وأما إذا كان قوله: "أنا مفطر" مجرد خبر كاذب، ولم تنو قطع الصيام: فهذا من الكذب، ولا تصير بمجرده مفطراً.

فالمفطر من أفترط بأكل أو شرب أو جماع أو غير ذلك، أو نوى الإفطار جازماً به، أما من أخبر به كاذباً: فلييس بمفطر. وعليك التوبة إلى الله من الكذب، فالكذب من الأخلاق الذميمة، وينقص أجر الصوم.

راجع إجابة السؤال رقم: (37989).

والله أعلم.